

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

أَصْبَحَ جِيرَانُكَ بَعْدَ خَفْضِ ... قَدْ قَرَّبُوا لِلْبَيْتِ والتَّمَهُّنِ
جَوَّلَ مَخَاضِ كَالرَّدَى الْمُتَقَضِّ ... يُهْدِي السَّلامَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَخَذَ فُلَانٌ جُوعًا مَالَهُ : نَقَّائِيَّتَهُ وَخِيَارَهُ .
أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ : جَلَّ مِنْ بِلَادٍ إِلَى بِلَادٍ جَلَاءٌ
مَمْدُودٌ . وَجَلَّ يَجْلُو جُلُوءًا فِي مَعْنَى وَاحِدٍ إِذَا خَرَجَ مِنْ بِلَادٍ إِلَى
بِلَادٍ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَجْلُوا : انْكَشَفُوا وَأَنشَدَ : ... كَأَنَّ زَمَانًا
نُجُومُهَا إِذْ وَلَّتْ ... عُفُورٌ وَثِيرَانُ الصَّرِيرِ جَلَّتْ
أَيَّ ذَهَبَتْ .

أَخْبَرَنَا سَلَامَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ يُقَالُ : أَجْلَيْتُ عَنْ بِلَادِهِ وَجَلَّاهُمْ
الْجَلَاءَ فَأَجْلَوُوا . وَالْجَلَاءُ مَمْدُودٌ مَفْتُوحٌ .
أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ : اسْتَعْمَلَ فُلَانٌ عَلَى الْجَالِيَةِ
وَالْجَالَةَ . وَتَجَلَّلَ : خُذَّ جُلَّالَهُ . يَعْنِي الْجَالِيَّةُ الَّذِينَ جَلُّوا
وَلَوْ لَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ مِنْهُ